N 240 (8me ANNEF) — ثمن العدد ٢٥ صانتيم وفي الارج ٣٠ — عدد ٢٤٠ (السنة الثامنة)

الوزير

سنة ١٣٣٨

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج القلش زنقة القلش ٢٦ تليفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant
du Journal «EL-OUAZIR»
Rue du Sabre, Imp. du Sabre, 26 TUN
Téléphone N° 21,49

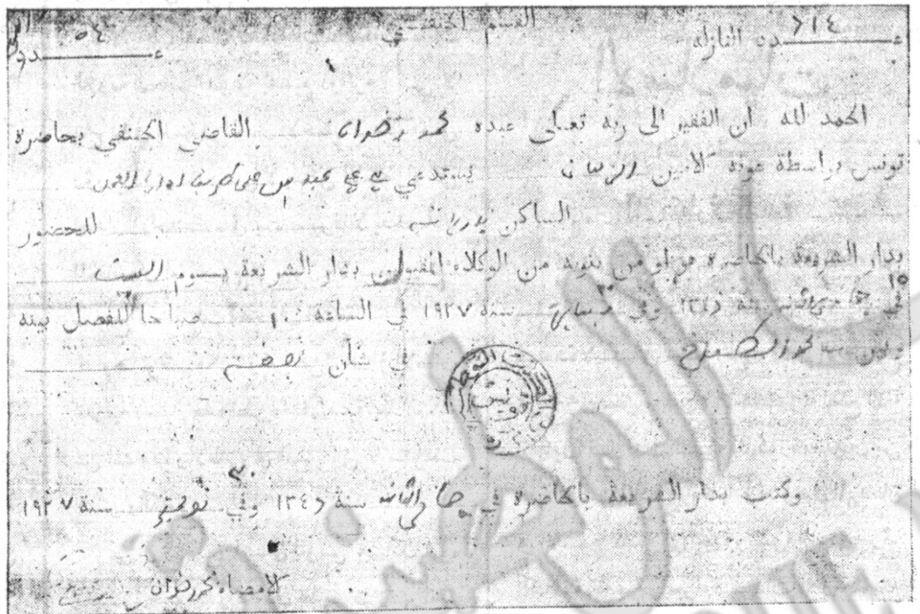
* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة...... فرنكات ٢٠
الجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا ٢٥،٠٠
بقية الممالك.......... فرنكات ٣٠

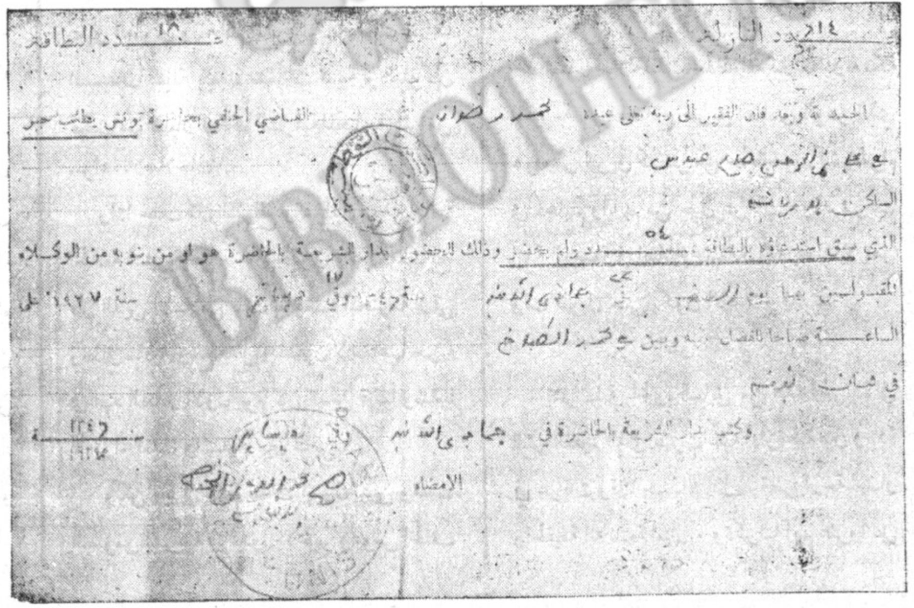
* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

Mardi 27 Décembre 1927 | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | يوم الثلاثاء ١ رجب ١٣٤٦

القضية الكبرى


عدد النازلة ١٤/٤ — القسم الحنفي — عدد ٥٤
الحمد لله ان الفقير الى ربه تعالى عبده محمد رضوان القاضي الحنفي بحاضرة تونس بواسطة عون الامين ... يستدعي ...
الساكن ...
للحضور بدار الشريعة بالحاضرة هو او من ينوبه من الوكلاء المقبولين بدار الشريعة يوم السبت ... سنة ١٣٤٦ ... سنة ١٩٢٧ في الساعة ١٠ صباحا للفصل بينه وبين ... في شأن ...
وكتب بدار الشريعة بالحاضرة في ... سنة ١٣٤٦ ... نوفمبر سنة ١٩٢٧
الامضاء محمد رضوان


عدد النازلة ١٤/٤ — عدد البطاقة ١٨
الحمد لله وبعد فان الفقير الى ربه تعالى عبده محمد رضوان القاضي الحنفي بحاضرة تونس يطلب جبر ...
الساكن ...
الذي سبق استدعاؤه بالبطاقة عدد ٥٤ ولم يحضر وذلك للحضور بدار الشريعة بالحاضرة هو او من ينوبه من الوكلاء المقبولين بها يوم ... جمادى الآخرة سنة ١٣٤٦ ... سنة ١٩٢٧ على الساعة ... صباحا للفصل بينه وبين ...
في شأن ...
وكتب بدار الشريعة بالحاضرة في ... جمادى الآخرة ... ١٣٤٦ / ١٩٢٧
الامضاء

حول القضية الشهيرة التى شاعت وذاعت وتناقلتها الصحف المحلية وكان وقعها عظيما ولصداها رنة في آذان الراي العام بلغنا ان المتسبب في وقوع هذه الضجة يحاول اخفاء الحقيقة بتكذيب ما نشرته الجرايد اعتمادا على ان ماضمن بدفاتر الديوان يثبت ان الاستدعائين وقعا طبق التراتيب المقبولة وان لاوجود للغلط قط سواء المقصود او غير المقصود وعند اطلاعنا على البطاقتين (بطاقة الاستدعاء للحضور لدى الديوان وبطاقة الجبر عدد ١٨ على الحضور التي لا ترسل الا للممتنع من المجيء) وجدنا بطاقة الجبر مؤرخة بيوم ٥ ديسانبر ١٩٢٧ وشاهدة بان المطلوب وقع استدعاؤه ببطاقة عدد ٥٤ ولم يحضر وبالتامل بدقة من هذه البطاقة المذكورة التي عددها ٥٤ راينا تاريخ الحضور قد عين ليوم ١٠ من ديسانبر (فاذن الاستدعاء للحضور عين ليوم ١٠ وبطاقة الجبر مؤرخة بيوم ٥ اي قبل الحلول بخمسة ايام)

يا للعجب كيف يمكن لكاتب الدائرة الرسمي السيد محمد العربي بالخوجة ان يشهد بما لم يقع بل لم يحل اجل وقوعه !!! ورغم استغراقنا البحث من جميع اطرافه لم نهتد الى السبب الداعي لذلك هل الجهل ام التجاهل ام القصود ام التقصير ؟ ولا يخطر ببالنا ان نقول شهادة زور نعم ربما كانت هناك اغراض

العمال التونسيون

اهدى الينا الكاتب البارع السيد الطاهر الحداد كتابه الذي طبعه اخيرا في تاريخ الحركة النقابية بالبلاد التونسية فكان تاليفا قيما يقع في نحو ٢٠٠ صفحة ومزدانا بعدة صور وتصنيفا كهذا لا يستغنى عنه متتبع النهضة الاقتصادية وكيف تكون فنرجو له الرواج والانتشار حتى يخلف مولفه ما صرفه من الاموال فى تحقيق ظهور هذا الكتاب

النعش والصلبان

نلفت نظر المسلمين الذين يحملون موتاهم على النعش التونسي بشكله الموجود الى انه قد احتوى على اربعة صلبان اثنان من كل جانب ونحن لا ندري هل الشكل المتعارف صنع قديما كذلك عن قصد من واضعيه او لفساد ذوق مخترعيه؟

فاذا كان شكله مقصودا من عهد حكم الاسبان مع مضي دهور وازمان فان السياسة الغشومة قد تبدلت وقضي عليها الذي قضى على لبد واذا كان شكله نتيجة فساد الذوق فان عقول النجارين ترقت واصبحوا يصنعون كل شيء حسب كل ذوق ولا يعوزهم اختيار نوع آخر او احداث عربات يوضع فوقها الهلال بدل الصليب وعلى المثريين الذين يحضرون النعش لميتهم ثم يتصدقون به على الفقراء ان يراعوا هذه الملاحظة قبل سواهم وان يبادروا بالتغيير والتبديل

اقتران مبارك

نهني الشاب النبيه السيد احمد الشرقاوي الكاتب بكتابة راس الجبل بعقد اقترانه بربة العفاف كريمة المرحوم السيد محمد حمدة الشريف داعين الله ان يؤلف بين الزوجين وينعم عليهما بالسعادة والهناء

الى دار النعيم

انتقلت الى رحمة الله كريمة المرحوم المنعم السيد محمد الصنادلي مدير المطبعة التونسية وحليلة العمدة المنتخب الاكمل السيد سالم الصنادلي عامل صفاقس وشقيقة الوجيه المعتبر السيد الصادق الصنادلي خليفة المتلوي اثر اصابتها بداء السكت وعسر التنفس وعشية الاحد شيعت جنازتها في موكب حافل حضره اصدقاء عائلة الصنادلي وما اكثرهم بين كبراء وعظماء ووجهاء واعيان رحمها الله رحمة واسعة ورزق اهلها جميل الصبر وعظيم الاجر

سوق الاربعاء

ليس بصحيح ما اشيع

نشرتم بعدد ٢٣٧ من وزيركم الاغر سؤالا وارد عليكم من ناحيتنا تحت عنوان هل صحيح ما اشيع ؟ من ان احد العمال يقول دائما لكل من يقف عليه طالبا او مطلوبا هل انت متجنس ؟ وقصده من ذلك مجهول الى آخر سؤال المسترشد ثم ذيلتم الفصل بملاحظتكم وهي ان الاشاعة لم تبلغ آذانكم قبل الان الى آخره

وعليه نعلم جنابكم الذي دابه تمحيص الحقايق وانارة الفكر العام مع نزاهة تامة وتحاش عن خدمة الاغراض الخاصة والمسائل الشخصية عملا بقاعدة الحق يعلو ولا يعلى عليه ان هذه الاشاعة عارية عن الصحة تماما وبلا شك انها سبكت في قالب غير موجود بالمرة افتراء من بعض المغرضين الذين يريدون من عامل جهتنا تنفيذ مقاصدهم وتاييد تعدياتهم على غيرهم ممن هم تحت نظرهم مدنيا بصفة كونهم خدمة او عملة او اجراء لا عدليا لان القانون قد جعل حقوق الناس سواء ولا يضيع حق وراءه طالب وعاملنا من اشهر المنصفين وينتصر للمظلوم بمعنى لا يقوي شوكة ظالمه المستبد ولا يعينه على اغراضه في استعباد البشر وانتم تعرفون جيدا ترجمة عاملنا السيد الطيب بن رجب اكثر من سواكم وانه قد اتصف باوصاف حميدة تجمعت فيه وتفرقت في غيره واخصها الشهامة الفائقة واباءة النفس عن كل ما يحط من قيمة الرجل وشرفه واي شي يحط من المقام اكثر من الفضول

وبناء على بحثنا المدقق نرغب من غيرتكم الوطنية تكذيب ما اشيع حتى دار على الالسن ولكم في امانة مراسلكم وصدقه اعظم كفيل. الوكيل عباس العوادي

الوزير — نحن ترددنا في صحة الاشاعة وكذبها المتعلقة باحد العمال ولئن كان السؤال واردا من سوق الاربعاء الا اننا لم نحمله على عامل المكان وكيف نظنه منسحبا عليه ونحن نعرفه تمام المعرفة وانه من احسن العمال وابعدهم عن البحث وسؤال الناس هل هم من المحتمين او المتجنسين ؟ فليطمئن بال صديقنا عباس وان النشرية لا تتعلق بعامل سوق الاربعاء المحترم

قصور الساف

جاءتنا مكاتبة من قصور الساف تتعلق بقضية ينتقد المراسل فيها حكم قاضي المهدية ونحن قبل نشرها سنبحث بحثا مدققا وعند ورود التحقيقات نعطي الموضوع حقه ليكون كلامنا القول الفصل فيها

انتقلت ادارة الجريدة الى نهج القلش زنقة القلش عدد ٢٦ بتونس اما التلفون فعدده لم يتغير
Rue du Sabre. Impasse du Sabre n° 26

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى

شخصية ترتب عليها احضار المطلوب صحبة صبايحي كاحد الجناة بينما قضيته مدنية شرعية بحتة ولم يرتكب المطلوب جريمة او جنحة على ان الجرايم والجنح من مشمولات انظار محاكم اخرى غير شرعية

ومن الغريب كيف وقعت هذه الحادثة العظمى مع ان المطلوب له محام يناضل عنه وبيده توكيل تام الموجبات الشرعية وكيف تسنى الجبر مع وجود الوكيل الرسمي والتوكيل الشرعي والحال ان كلا من المطلوب والوكيل لم يقع من جانبهما الامتناع من الحضور في الوقت المعين واعجب العجب كيف صارت المحكمة الشرعية محكمة جنائية باتم معنى الكلمة وعهدي بها محكمة مدنية تنظر في الاحوال الشخصية والمسائل المالية

ولما لهذه الحادثة من الاهمية الكبرى قابلنا المطلوب اي الواقع عليه التعدي من اهانة واحتقار ورغبنا منه اطلاعنا على البطاقتين كي ناخذ نظاير منهما فوتغرافية وليتسنى لنا جعل كليشيين ونشرهما على صفحات الجريدة فوافقنا على ذلك وهما المدرجان بهذا العدد كما يرى القراء

ولايضاح ما اشكل من غوامض هذه القضية وان الاهانة الكبرى انما وقعت على اوجه الوجهاء وعلى حرية شخص فاضل غير مجهول القيمة بلا مسوغ لا شرعي ولا قانوني ولا عقلي ولا عادي نلاحظ ان من شمله التعدي ذو ذاتية بارزة الا وهو السيد علي عباس المحرز على شهادة التطويع بالجامع الاعظم وعلى خطة عدل مبرز وامر تسميته قد نص على احترامه وان لا يقاس بما يقاس به غيره فهو من اهل الخبرة والدراية ومعرفته بالاصول الشرعية لا ريب فيها وها قد ظلم واهين مع ماله من الاعتبار فمن باب اولى واحرى غيره من سائر الناس بين بسطاء وفقراء فهم بالطبع عرضة في كل حين لاتلاف مالهم والاستخفاف باشخاصهم وان مجادة هذا المطلوب ليست مكتسبة فقط بل متاصلة فابوه المرحوم الشيخ صالح من اشهر رؤساء المحاكم التونسية ونابغة القضاة العدليين وجده الشيخ حسن كان كاهية شيخ الاسلام في عصره وعضو مجلس الجنايات بل ساعده الايمن ووالد جده الشيخ محمد كان مفتيا مشهورا يشار اليه بالبنان فال عباس ذو علم ومجد من غير شك

اما الواقع عليه التعدي ففضلا عن مجادته واصالته فهو مصاهر لاكبر العائلات المعتبرة عند الحكومتين والمتركبة افرادها من وزير اكبر وحكيم ومحام وحاكم وامام خطيب يحرض المسلمين على اتباع قوله تعالى « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر »

تلك ملاحظتنا حول القضية من ناحية خاصة اما من جهة عامة فنحن نتساءل هل حان الاوان لايجاد كفالات بالمحاكم الشرعية تقي الناس امثال هذه الاهانات والاحتقارات؟ وتجعلهم في مامن من ضمان حريتهم الشخصية مع صيانة ارزاقهم من الاتلاف وحتى لا يمكن ان يتمتع بها غير مستحقيها ويتصرف في ريعها اجنبي عنها بعنوان كونه مقدما مثلا على حبس فيسوغه من دون اشهار ولا تعقيب ولا رقيب على الفرض والتقدير

لا-لا- يجب ادخال الاصلاحات المتاكدة والضمانات اللازمة للمحاكم الشرعية بجميع دوائرها كي لا يباح لها في المستقبل اصدار الاحكام الا علانية وعلى رؤوس الاشهاد وحتى لا يمكن الاستمرار على اصدار الاحكام في بيت صغيرة لا يدخلها الا المتخاصمان اما العموم فلا يرون ولا يسمعون شيئا مما يقع داخل تلك الحجرات الضيقة

وهنا توقف فكرنا وعجز عن البحث في الاسباب الداعية لاختيار هذه الطريقة المستدعية ابعاد العموم عن المشاهدة والاطلاع في القضايا التى لا تستوجب التستر والكتمان

على ان التاريخ الحالي لتونس غير كل شيء تغييرا محسوسا وادخل نظامات وتراتيب لا يستهان بامرها على جميع المحاكم التونسية (ما عدى الديوان والمحاكم الشرعية) فكانت تلك التنسيقات كفيلة بايجاد ضمانات نسبية بودنا لو كان نصيب منها شاملا للمحاكم الشرعية المحتاجة اكثر من سواها للاصلاحات

واذا جاءت كل الشرائع والقوانين كفيلة بحاجة الجامعة البشرية من ضمان حقوق وتامين مصالح فان الدين الاسلامي كانت تعاليمه المحترمة ارقى ونطاق مباديه اوسع فحرية المسلمين لا تضاهيها حرية في عهد الصدر الاول يوم كان الدين قائما وضامنا لاجراء العدل والمساواة بين الناس

ولكن ويا للاسف اهملت اصول الدين والغيت النصوص الشرعية في الدور الاخير وعوض الخلف سنن السلف بتقاليد وعادات ما انزل الله بها من سلطان .

ومهما حاولنا اصلاح ما فسد او تقديم ما اعوج الا واتهمنا بمخالفة احكام الشريعة كان الاحكام جاءت بالجمود على الاختلال والاعتدال وكان حكام الشريعة انما اتوا لمجرد التصدر والجلوس على المنصات والاتكاء على الارائك - نحن اول من يحترم الدين ويذود عن بيضته ولذلك نلح في ايجاد الضمانات والكفالات للمتخاصمين وان لا يضيع حق لمحق ويكون ذلك بالمراقبة الفعلية واشراف وزارة العدلية على سير المحاكم الشرعية اشرافا يجعل الناس مقتنعين بصلاحية تلك المحاكم المقامة على اسس العدالة والحرية والمساولة مع تطبيق الاصلاح المطلوب والتحسين المرغوب

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

اخبار الحجاز

آلة مقطرة جديدة

كنا ذكرنا في جزء سابق ان جلالة الملك امر بجلب اله مقطرة جديدة (كنداسة) لترفير المياه في جدة لا سيما في موسم الحج وقد تم الاتفاق مع شركة (ويدسن مايلير) الانكيزية لصنع الالة المذكورة فاوفدت الشركة المذكورة مهندسين من قبلها لتركيب الماكنة في مكانها . وقد وصل المهندسان في الاسبوع الماضي الى جدة وباشرا العمل في رفع الكنداسة القديمة واجراء التمهيدات اللازمة لوضع الكنداسة الجديدة التى ستصل قريبا مكانها

طريق العبادي

اصدر جلالة الملك حفظه الله قبل مغادرته مكة المكرمة امره باصلاح طريق العبادى الوعر الذي هو ممر لفريق كبير من حجاج بيت الله الحرام في ذهابهم وايابهم من جبل عرفات . وقد شرعت امانة العاصمة في اصلاحه بهمة فائقة بحيث لا يمر وقت طويل حتى يكون الاصلاح قد تم

البئر القديم

اشرنا في الجزء السابق من هذه الجريدة الى البئر القديم الذي عثرت عليه ادارة لجنة عين زبيدة في عرقات وقلنا حينذاك ان قطره اربعة امتار والحقيقة انه سبعة امتار . وذكرنا انهم عثروا على حجر منقوش في البئر يرجع تاريخه الى ٦٠٧ وقد ارسلت الينا اللجنة المشار اليها النص ننشره لقيمته التاريخية :

لا اله الّا الله عز شانه

بسم الله الرحمن الرحيم

ادام الله مولانا الامام الناصر لدين الله امير المؤمنين امر الامير الاصفهسلار الكبير مظفر الدين بن زين الدين رضي الله عنه بابداع هذا البئر في موقف عرفة ومهبط الرحمة منهلا لحاج بيت الله الحرام ومسبلا محبسا على كافة المسلمين عامة ابتغاء مرضاة الله تعلى وطلبا للثواب في ايام عدل مولانا الامير الشريف امير الحرمين عز الدين ابي عزيز براده ابن ادريس ابن مطاعن الحسني خلد الله ملكه والمتولي عمارة البئر العبد الفقير الى الله تعلى عمر ابن ابراهيم ابن خلكان غفر الله له وعبد العزيز ابن ابي بكر الاربلي وقمر الدين الحلبي في سنة سبعة وستماية

احصاء السيارات

بلغ عدد السيارات التي تسير بين البلدان الحجازية والتي سجلت في دائرة الحكومة حتى يوم الاربعاء الماضي ٢٦٧

معمل نسج الكسوة

اتم العمال نصب ثمانية انوال من أحد عشر نولا لحياكة كسوة الكعبة في البناية الجديدة . ولا يزال النجارون والعمال مجدين في نصب الثلاثة الباقية وقد باشر عمال النسج في حياكة قماش الكسوة على الانوال التي تمت . يصنع القماش من الحرير الاسود المتين . والكتابة من الحرير السكري

الابار في عرفات

ازال العمال الاتربة والحجارة المتراكمة في احدى الابار التي كانت عثرت عليها في عرفات ادارة لجنة عين زبيده فظهر فيه ماء غزير عذب ام القرى

المحليات

عدد الوزير المقبل

سيكون عدد جريدتنا المقبل هو الممتاز ان شاء الله المؤذن بدخول الوزير في عامه الجديد ولكنه لا يرسل الا للمشتركين الخالصين عن الاعوام الماضية وسيصدر مزدانا بالصور وحافلا بالفصول على اختلاف كتابها وتعدد مواضيعها وذلك يستدعي الزيادة في الصفحات ونمو النفقات غير انه لا يهمنا ما سنتحمله من المصاريف والتكاليف تلقاء ارضاء قرائنا ومشتركينا الخالصين المخلصين او من الذين سيتوبون ويؤدون ما عليهم قريبا وقد عزمنا بحول الله تعالى على ادخال تحسينات جمة واصلاحات مهمة على الجريدة ستظهر بالسنة الجديدة فليقدرها المفكرون حق قدرها والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

المسائل الثلاث

المعروضة على المجلس الكبير

اذا كنا منتقدين المجلس الكبير في بعض نقط فلا يستلزم ذلك سخطنا على جل اعماله واجراءاته واذا ناقشنا المجلس في مقرراته ومقدراته المتضاعفة المتصاعدة كل سنة فلا يدعو ذلك الى انكار المواهب الفطرية او المكتسبة بالنسبة الى نواب كثيرين من التونسيين تلك المواهب التى اهلتهم للدفاع عن حقوق امتهم والذود عن مصالحها في كثير من المناسبات

ولا ننسى لهم مواقف عديدة حول عدة مسائل واخصها (المسائل الثلاث) اعني مسالة اراضي العروش والغابات ومسالة استقرار النزلاء بالاراضي ومسالة القروض الفلاحية

اراضى العروش والغابات - توجد اراضي شاسعة مترامية الاطراف بوسط المملكة وجنوبها تسمى اراضي العروش قد انجرت لقاطنيها بالحوز والاستقرار عشرات السنين ولئن كان اكثرها مهملا الا ان بعضها يحرثه النزلاء ويزرعونه كل عام رغما عن توالي الاجاحات على تلك الجهات ولم يشملها الاهمال والموات تماما الا لما وضعت الدولة يدها عليها وفي كل اجتماعات القسم التونسي بالمجلس الكبير يجري البحث في توزيع هذه الاراضي وتقسيمها على اهلها المالكين لها بالحوز والتصرف قبل الان الا ان ادارة الفلاحة كانت تعتبرها من املاك الدولة ولا تبيح لاحد الرعي فيها الا برخصة فضلا عن الحرث والاستثمار وكثيرا ما تخطي اصحابها ان تصرفوا فيها بغير اذنها بحيث اصبحت الاراضي مواتا ومهملة بتاتا

على ان النزاع القائم بين المستحقين بالحوز وبين الدوله الواضعة يدها في الاعوام الاخيرة لم ينته بعد ما عدا اتفاق الحكومة مع المجلس الكبير على قسمة بعض اراضي العروش بين النزلاء ودفع القيمة المعينة اقساطا

وفي الواقع ان التنفيذ لم يخرج من حيز القول الى الفعل رغما عن المواعيد المتكررة الصادرة من ممثلي الحكومة

وكما توجد الغابات بشمال المملكة التي تدعي ادارة الفلاحة انها من املاك الدولة وبقت محل النزاع كذلك وحيث ان تحديدها لم يتم فكل من قرب الغابات من الجيران او اجتازها الا وانهالت عليه الخطايا والغرامات من اعوان الادارة وحراسها

ولهذه الحالة الاسيفة ناضل اعضاء المجلس الكبير ودافعوا عن الحقوق العامة بوضع حد المظالم وترقيف تيار التغريم

استقرار النزلاء بالاراضي - توجد هناشر محبسة بين عامة وخاصة يتسوغها النزلاء ويجددون العقدة مع الجمعية كل ثلاثة او اربعة اعوام عند المزاد وبعد الاشهار والجمعية لا تفرق بين النزيل والاجنبي بل تسوغ لاخر راغب واكبر باذل لقيمة الكراء

واراضي الاحباس الباقية لم تكن محل نزاع بين الجمعية وادارة الفلاحة لان كل خلاف ارتفع بتسليم الجمعية عشرات الالاف من الهكتارات الى ادارة الفلاحة كل عام لتوزعها على المعمرين ولان الاراضي الباقية في تصرف الجمعية كلها برسومها وحدودها المسجلة ومعظمها لنظر جمعية الاوقاف اعتبارا لا حقيقة لان وظيفتها الاشهار فقط اما الدخل فيقبضه المقدمون من المتسوغين راسا لكون الاحباس الباقية خاصة غالبا .

وقد صدرت اوامر علية تمسك بها اعضاء المجلس الكبير في قسمة اراضي تلك الاوقاف بين نزلائها ودفع الانزال السنوي ولحد الان لم يتصرف احد بطريقة رسمية حتى يمكنه التعمير والتثمير - القروض الفلاحية - سلفات البذر طفيفة لا تكفي الفلاحين ولا تدفع عنهم الضايقة بعد سني الجدب واعوام القحط فهم يكونون عالة على المرابين في كل وقت وفي نفس عام الصابة لا يكفيهم الدخل للخلاص مع الدولة في معاليمها